القدس الجمعة في ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٣ — ٢٩ مارس ١٩٣٥

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايام الاسلامية بالقدس
تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

«اذا ذلت العرب ذل الاسلام» حديث نبوي

السنة التاسعة العدد ١٥٥٤ ثمن النسخة ٥ ملات

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات: في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

المؤتمر الوطني الكبير بالقدس وتأليف الحزب العربي الفلسطيني

انعقاد المؤتمر الوطني وتأليف الحزب العربي الفلسطيني

انتخاب المجاهد الكبير الاستاذ جمال الحسيني رئيسا للمؤتمر وللجنة التنفيذية

كلمة موجزة في وصف المؤتمر

بدأت وفود البلاد تفد الى مكان الاجتماع منذ الساعة الثامنة صباحاً ، ولم تكد تبلغ الساعة العاشرة وهي الموعد المعين للاجتماع ، حتى كانت القاعة الواسعة في فندق الاوقاف ، وتتسع لالف وخمسمائة مقعد ، تغص بالحاضرين وبقي منهم كثيرون واقفين بحيث اضطر المسؤلون عن الاجتماع ان يأتوا بمقاعد جديدة وان يرصدها في اطراف المكان وزواياه ومع ذلك فقد ظل كثيرون واقفين على النوافذ والابواب .

وكانت القاعة مزينة بالاعلام العربية والزينات الملونة على اشكال مختلفة ، وقد وضعت في صدر القاعة منصة عالية جللت بالابسطة ووضعت عليها المقاعد والمناضد للهيئة التي سينتخبها المجتمعون كما وضعت عليها آلة مكبرة الصوت (ميكروفون) لاسماع المجتمعين خطب الخطباء واقوال المتكلمين .

وكانت صورة فقيد البلاد الجليل وزعيم الامة المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني معلقة في صدر القاعة فوق المنصة تقابلها صورة فقيد العرب العظيم المغفور له الملك فيصل عاهل العراق والعرب .

وقد زاد عدد الحضور على الف وخمسمائة شخص من زعماء البلاد ورجالاتها المخلصين واصحاب الفضيلة العلماء والطبقات المستنيرة من اطباء ومحامين واساتذة ورؤساء العشائر ومشايخ القبائل بسيوفهم الطويلة وشيوخ القرى والوجوه وكبار التجار ورؤساء البحارة ، وكان الكل ممن لم يدنسوا باعمال الخيانة ومن المتجانسين في المبدأ والعقيدة الذين يرجى منهم الخير للبلاد في عهد نهضتها الجديد هذا .

وكان حضرات الاساتذة والوطنيين الافاضل اسحق افندي درويش وصفوة افندي يونس الحسيني والشيخ موسى افندي العيزراوي وعبدالله افندي السمارة وعارف افندي الجاعوني وغيرهم من الفضلاء يستقبلون المدعوين على ابواب المكان ويتسلمون منهم بطاقاتهم ويجلسونهم في الاماكن المعدة لهم ، وكان فتيان الكشافة العربية من فرقة كلية الروضة واخوانهم مندوبي الفرق العربية في البلدان الاخرى واقفين بالبستهم الجميلة على صفين متقابلين من باب الفندق الخارجي الى باب القاعة الداخلي في نظام رائع لاستقبال المدعوين والمحافظة على النظام .

وكان السرور والابتهاج يعلوان جميع الوجوه والرجاء يملأ كل قلب .

وقد حضر مندوبو الصحافة العربية في فلسطين والخارج وممثلوها مندوبو وهم : الجامعة الاسلامية ، الدفاع ، الاوقات العربية ، والوحدة العربية والشباب المطلتين ، فلسطين ، صوت الشعب ، الاقدام ، البلاغ المصرية ، صوت الاحرار البيروتية ، والايام الدمشقية وروزاليوسف المصرية ومندوب هذه الجريدة .

افتتاح المؤتمر

كلمة الوجيه يوسف ضيا بك الدجاني

افتتح الاجتماع حضرة الوجيه يوسف ضيا بك الدجاني باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر قائلا :

ايها السادة : قال الله تعالى في كتابه الكريم (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون) فاتباعا لهذه الآية الشريفة ، فكر فريق من ابناء هذه الامة الكريمة في وجوب العمل المنتج وقام يدعو الى عقد مؤتمر يجمع شتاتها ويفكر فيما آلت اليه حالة البلاد من البؤس والشقاء ويعمل على تخفيف الالام التي تعانيها . وقد عقد هذا المؤتمر بحضوركم يا نخبة رجال فلسطين . واني اشكركم لتجشمكم مشاق السفر والحضور الى هذا المؤتمر . وقد انابتني اللجنة التحضيرية ان افتتح هذا المؤتمر المبارك ولذلك فاني باسم الله تعالى افتتح هذا المؤتمر وارجو الله تعالى ان يكلل اعمالكم بالنجاح والتوفيق .

ان اللجنة التحضيرية قد انتخبت خمسة اشخاص ليقوموا بالاعمال الكتابية وهم السادة كامل الدجاني ، اميل الغوري ، عبد الله السمارة ، خالد الفرخ ، جمال القاسم . فليتفضلوا القيام بعملهم .

وقد جرت عادة المؤتمرات والمجالس والاجتماعات الكبرى ان ينتخب من بين اعضائها ، اكبرهم سنا للرئاسة الموقتة ، ولذلك فانني ارجوكم ان تنتخبوا السيد قاسم آغا النمر بصفة كونه اكبر الاعضاء سنا للرياسة الموقتة وارجوه ان يتفضل .

كلمة الوجيه قاسم آغا النمر

وهنا قام حضرة الوجيه قاسم آغا النمر بين التصفيق فاعتلى منصة الرياسة والقى كلمة قيمة جامعة استهلها بقوله :

ايها السادة : افتتح هذا المؤتمر باسم الله تعالى واتمنى لعموم اخواني الحاضرين هنا ان يكلل الله مساعيهم بالنجاح وان يوفقنا جميعا لما فيه رضاه انه سميع مجيب

انتخاب الاستاذ جمال الحسيني بالاجماع لرئاسة المؤتمر

ثم تلا حضرته دعاء مؤثراً امن عليه الحاضرون بصوت رهيب . ثم قال انه بالنظر لكبر سنه ينيب عنه الاستاذ المجاهد جمال بك الحسيني القيام باعمال الرئاسة. ولم يكد يذكر حضرته ذلك حتى قوبلت كلمته بعاصفة من التصفيق

وهنا اعلن الاستاذ اميل الغوري اقتراح الرئيس الموقت بانتخاب الاستاذ جمال الحسيني لرئاسة المؤتمر وسأل اذا كان احد يعارض في ذلك الاقتراح ، فارتفعت الاصوات كلها تقول: موافق موافق . وعلى اثر ذلك وبين عاصفة من التصفيق اعلن انتخاب الاستاذ المجاهد الكبير جمال الحسيني بالاجماع لرئاسة المؤتمر ، فاعتلى حضرته المنصة وجلس في كرسي الرئاسة .

انتخاب السيد الفرد بك روك لنيابة الرئاسة

ثم وقف يوسف ضيا بك الدجاني واقترح ان ينتخب الوطني الكبير الفرد بك روك نائبا للرئيس فوافق الحاضرون على ذلك بالاجماع واعلن انتخاب حضرته نائبا للرئيس وسط عاصفة من التصفيق فاعتلى حضرته المنصة وجلس بجانب الرئيس.

كلمة الاستاذ جمال الحسيني رئيس المؤتمر

ثم وقف حضرة الرئيس المجاهد الكبير الاستاذ جمال الحسيني والقى الكلمة التالية :

ايها السادة: انني بلساني ولسان حضرة زميلي نائب الرئيس ، اشكركم كل الشكر على هذه الثقة الغالية التي اوليتمونا اياها، وانا نسأل الله تعالى ان يوفقنا لنكون عند حسن ظنكم بنا ولنقوم بالمهمة الخطيرة التي اردتم ان نقوم بها و نتحمل مسؤوليتها الكبرى ، ونرجو الله ان يوفقنا لننال تأييدكم وثقتكم في كل حين

الوقوف دقيقة احتراماً لارواح شهداء فلسطين

ثم قال :

ايها السادة . يجدر بنا في مثل هذا الموقف ان نتذكر الشهداء الابرار الذين قضوا نحبهم في سبيل قضيتنا الحقة وان نتذكر ايضاً ذلك الشيخ الجليل الذي فقدناه قبل عام كامل من هذا التاريخ ، وان نتذكر الكلمة الاخيرة التي لفظها رحمه الله قبل ان يلفظ انفاسه الطاهرة الاخيرة ، وذلك عندما قرىء له كتاب ورد من المندوب السامي يستفسر فيه عن صحته ، فقال رحمه الله : قولوا له لا يسأل عني بل يسأل عن حالة الامة التي وصلت الى الدرجة الاخيرة من الضنك والشقاء .

وان نتذكر ايضا تلك المرأة العربية التي عندما جاءوها بولدها الذي سقط شهيداً في مظاهرات القدس قالت لهم : لماذا تبكون ؟ انه قبل ان يذهب ليشترك في المظاهرات توضأ وذهب مستبشراً مسروراً لانه سيقوم بواجبه الوطني .

فلنقف دقيقة ونتلو الفاتحة على ارواح الشهداء ونسأل لهم الرحمة والغفران وان يسكنهم الله في جنات الخلد .

وهنا وقف الجميع دقيقة كأن على رؤوسهم الطير . ثم جلسوا

البقية على الصفحة الخامسة

حول القضية الفلسطينية

بيان لم يوضح شيئا

مقال لعطوفة الامير الجليل شكيب ارسلان

في مجلة لاناسيون آراب

نترجم فيما يلي عن العدد الاخير من مجلة لاناسيون آراب التي يصدرها بالافرنسية في جنيف الوفد السوري الفلسطيني ، المقال التالي لعطوفة امير البيان الامير الجليل شكيب ارسلان :

•••

على اثر حوادث الاضطرابات الاخيرة في فلسطين اذاعت وزارة المستعمرات البريطانية منشوراً على الاسماع تقول فيه ان الحكومة البريطانية قررت تنفيذ (صك الانتداب الذي التي على عاتقها منذ ثلاثة عشر عاما) تنفيذاً تاما.

وتقول ان هذا الانتداب يشتمل على تعهدات لكل من العرب واليهود سيراعى في تنفيذها جانب الحق والعدل ويتضمن (اي الانتداب) من جهة اخرى وجوب تسهيل انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين ، كما يشتمل في الوقت نفسه على حماية حقوق جميع سكان فلسطين، وان هذين التعهدين سيحافظ عليهما المحافظة التامة

انا لم نقرأ في حياتنا منشوراً لا يفيد اي معنى كهذا المنشور . وانه لمن المؤسف حقاً ان تتوارى حكومة كالحكومة الانكليزية خلف مواربات كهذه ظانة انها بعملها هذا ترضي جميع العناصر .

وليسمحوا لنا بان نجيب بالايجاز الممكن على هذا المنشور الذي لم يكن نصيبه من الوضوح كبيراً . وسنوجز كثيراً في جوابنا اذ لسنا في حاجة الى كثرة الكلام مادامت قضيتنا عادلة تستنير بنور الحق الساطع

انا لنوجه اول الامر هذا السؤال :

من الذي كلف الحكومة البريطانية بهذا الانتداب الذي اعتبرت نفسها كفيلة بالقيام به ؟ انها بالاشتراك مع بعض السلطات اعضاء جمعية الامم ، كلفت نفسها بما سمته « انتدابا » متبعة في ذلك معاهدات تقسيم سرية ابرمت بينها وبين فرنسا اثناء الحرب العالمية ، بل ان عهد ابرامها يعود الى عام ١٩١٢ اي قبل هذه الحرب. ثم انا نجاهر بان هذه المجموعة الكبرى لعصبة الامم ، ليست شيئاً مذكوراً فيما يتعلق بتخصيص بريطانيا بهذا الانتداب المزعوم، وما هو الا (مجلس تقسيم الغنائم) الذي يدعى (مجلس عصبة الامم) الواقع تحت تأثير انكلترة وفرنسا والذي قدس معاهدات الاقتسام السرية ما قبل الحرب، فهو الذي قام بهذا التخصيص بشكل اغتصابي جديد.

وعلى افتراض صحة توجيه هذا الانتداب من قبل جمعية الامم، فليس معناه القطعي ان انكلترة هي المكلفة به في فلسطين ، وليس من الممكن ان يكون هذا الانتداب مشروعاً مادام الشعب الفلسطيني غير راض عنه ، مع العلم بان هذا الشعب لم يقبل قط الرضوخ لهذا النير الانكليزي — اليهودي الذي يطلقون عليه خطأ اسم (الانتداب) وهو انتداب لا يقوم على اساس مشروع

ونضيف ايضا ان الادارة الحالية في فلسطين هي ابعد شيء من ان تكون ادارة «انتدابية» . وليس على من يريد الوقوف على حقيقة ذلك الا ان يرجع الى انظمة جمعية الامم الباحثة عن هذا الانتداب فيرى ان ليس في فلسطين نظام او قانون يطابق او يوافق ما ارادوا ان يسموه «انتدابا» وما هو الا نظام الحكم المباشر لا اكثر ولا اقل

ننتقل الآن بالبحث الى قضية التعهدات التي قطعتها انكلترة على نفسها لكل من العرب واليهود .

ان انكلترة ليس لها ان تتعهد بشيء في بلد كفلسطين لا تملكه. فهذا القطر داخل ضمن حدود الامبراطورية العربية المعترف باستقلالها من انكلترة في العهود المقطوعة من قبلها للمغفور له الملك حسين عام ١٩١٥ معلنة تعهدها باحترامها وتحقيقها مقابل دخول جلالته الحرب في صفوف الحلفاء.

فالعرب في فلسطين اذاً هم في ديارهم وهم سادة هذه البلاد الوحيدون. فاذا كانت انكلترة تريد ان تمنح اليهود وطناً قومياً فما عليها الا ان تمنحهم اياه في مستعمراتها الخاصة او في انكلترة نفسها وليس في بلد لا تستطيع انكلترة ان تدعي فيه بأي حق مشروع من حقوق الملكية . فهذا الجود من مال الغير لا يقابل من ذلك الغير بالشكر وعرفان الجميل .

ثم انا نسائل انكلترة ماذا تعني بالوطن القومي اليهودي؟ وماذا يتضمن هذا الوعد؟ انه لفي درجة من التفاهة بحيث

البقية على الصفحة السادسة

الامن في البلاد العربية السعودية

بقلم سعادة مهدي بك القلمي مدير الامن العام

كتبت خصيصاً لجريدة الجامعة العربية جوابا على اسئلة مندوبها الخاص

تسألني عن رأيي في الامن العام في المملكة العربية السعودية، فأقول لك إنه مستتب في كل الانحاء، ولا تقع سوى حوادث فردية لا أهمية لها، وهي كثيراً ما تقع بين افراد العائلة الواحدة.

واذا كان لهذا القطر البكر ان يفخر بشيء، فهو انما يفخر باستتباب الامن فيه بشكل عجيب لا يمكن لأي قطر آخر أن يجاريه فيه، وذلك بعد فترة كان فيها الحاج غير آمن على حياته وعلى أمواله.

كان الامن في الحجاز قبل حقبة من السنين مفقوداً لا وجود له، وكانت اكثر القبائل تعيش على النهب والسلب، لا عمل لها سوى إقلاق راحة الحجاج وسلب أموالهم. أما الآن فان الحجاج يسافرون في أي وقت أرادوا والى أي مكان أرادوا دون ان يخشوا بأساً أو يهدد حياتهم طامع أو ناهب.

وطبيعي أن أي قطر لا يمكن لابنائه أن يلتفتوا إلى شؤونهم الكثيرة إلا اذا عملوا وسط جو هادئ، آمن، لا يعكر هناءهم طامع في أموالهم أو يهدد لحياتهم. ولذا فان الخطوة الاولى التي فكر فيها جلالة الملك عبد العزيز آل سعود منذ أن تولى الامر في هذه الاقطار هو توطيد قدم الامن والقضاء على اعمال الفوضى والارهاب والاقطاعية ولقد بذل جهود الجبابرة وظل يدأب ليل نهار في تقليم اظافر المغيرين وخضد شوكتهم حتى استحال الخوف إلى أمن، وبعد ذلك أخذ جلالته يصرف همه إلى الشؤون العمرانية والاصلاحية.

واذا راجعت سجلات الوقائع اليومية في دوائر الشرطة العامة لوجدت أن الحوادث طفيفة لا تكاد تذكر فالكل في هذه البلاد منصرف إلى شؤون البلاد العامة وشؤونه الخاصة.

ولقد عمد جلالة الملك حفظه الله، لتوطيد أسس الامن في البلاد، إلى استعمال الحكمة. فأول ما فكر فيه هو تسهيل المواصلات بين اطراف مملكته. ولا شك أن هذا الامر لعلى جانب عظيم من الاهمية، ولا يمكن ضمان الامن بدونه. فالسيارات تنقل الحاج أو المسافر من أي مكان إلى أي مكان يريده في أقرب وقت ودون ازعاج. فبعد ان كان الحاج يقطع المسافة بين مكة والمدينة خلال ١٢ مرحلة أو ١٣ مرحلة (والمرحلة الواحدة تستغرق ٢٤ ساعة) اصبح الآن يقطعها في ١٢ ساعة فقط.

والامر الثاني الذي فكر فيه جلالته هو انشاء المخافر بين كل مدينة واخرى فمثلا الذاهب من مكة إلى المدينة يمر بعدة مخافر وهي الشميسي وبحرة وأم السلم وجدة ورابغ وابيار بن حصاني والمساجيد وفي كل واحد من هذه قوة من الشرطة تسهر على الامن وتؤمن راحة المسافر أو الحاج.

ثم فكر جلالته في ربط البلاد بشبكة من المواصلات التلفونية والبرقية واللاسلكية. فأي حادث وقع في أي طرف من اطراف البلاد يعمم بأمره وتتخذ التدابير لملافاته. وفي البلاد الآن اكثر من ٣٦ محطة لاسلكية يديرها أفراد من أهالي البلاد كما أن آلات التلفون موجودة بكثرة في المدن الرئيسية في المملكة العربية السعودية.

كل ذلك من الاسباب التي ساعدت على استتباب الامن في هذا القطر البكر الذي مرت عليه ادوار في غاية الخطورة كان خلالها يقاسي الكثير من البؤس والشقاء.

وعمد جلالة الملك إلى معالجة قضية الامن من أساسها فقد رأى بثاقب بصره أن من اكبر أسباب اضطراب الامن في البلاد هو الفقر وقلة الاشتغال. فقضى بايجاد عدة مشاريع عمرانية تفيد البلاد وأمر بتشغيل مئات العاطلين فيها كانشاء الطرق واقامة الابنية، كما انه انشأ داراً للعجزة يأوي اليها كل من لا يقدر على كسب قوت يومه.

كل هذه امور قضى جلالة الملك المصلح بتنفيذها وقطعت دابر الفتن والفساد من البلاد. وها إن الاهلين ينصرفون إلى معالجة شؤونهم والعمل على تقدم بلادهم واصلاح كيانهم بنفوس مطمئنة وقلوب ثابتة.

ونعود الى صلب موضوع الامن في البلاد فنقول إن اتباع ما جاء في كتاب الله الكريم وسنة نبيه العظيم هو اكبر دافع لقطع اسباب الفوضى. فالسارق إذا قطعت يده يكون عبرة لغيره. والقاتل إذا نفذ فيه حكم الاعدام كان رادعاً لغيره ومانعاً من ارتكاب جريمة القتل مرة اخرى. والزاني إذا جلد مائة جلدة تاب الى الله تعالى واناب وهذا تفسير ما جاء في كتاب الله الكريم وهو اعز القائلين (ولكم في القصاص حياة يا أولي الالباب).

إن بلادنا الفتية قائمة ولله الحمد على أساس الشريعة السمحاء، وهذه الشريعة هي دستورنا ورأس مالنا، وهي اكبر مؤدب للانسان واعظم رادع عن ارتكاب الكبائر، ودافع إلى عمل الخير.

لقد اراد الله تعالى الخير والنجاح لهذه البلاد. وها هي تسير في مراقي النجاح خطوات ثابتات. وهي لن تتوقف في مشيتها ما دام الامن مستتباً فيها، وما دام الانسان آمناً على نفسه مطمئناً لمصيره.

أما رجال الشرطة جميعهم فنحن مطمئنون إلى سلوكهم والى أنهم يعاملون الاهلين بالرفق واللين ويسيرون طبق احكام الشريعة السمحاء، فكل واحد منهم يؤدي الفرائض الخمس بتمامها في كل يوم، إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.

ولا بد لي في ختام حديثي من ان أتقدم بالشكر لجلالة العاهل العظيم الملك ابن سعود الذي كانت له اليد الطولى في توطيد الامن، ولسمو نائبه الامير فيصل الذي جعل همه الاكبر تأمين راحة الاهلين وتسهيل اسباب الرفاهة لهم.

مقررات مؤتمر مسلمي الهند في دهلي

ثمانون مليونا لن يقبلوا الرق والعبودية

جاء من دهلي الجديدة في برقية بتاريخ ٢٤ مارس الجاري انه عقد فيها في اليوم المذكور مؤتمر مسلمي الهند للنظر في التصريح الطائفي حضره عدد كبير من اعضاء الجمعية التشريعية ووفود من مختلف انحاء البلاد

ورأس المؤتمر نواب خوجه حبيب الله دكا احد مستشاري الدولة في حكومة بنغال وقد قال في خطبة الافتتاح التي القاها ان الثمانين مليوناً من مسلمي الهند لن يقبلوا ان يقفوا موقف الرق والعبودية ولا يقبلون ان تستغلهم طائفة الاكثرية استغلالا اقتصاديا. ولكن المسلمين يقبلون الاصلاحات الدستورية على قاعدة التصريح الطائفي

واوصى الخطيب الهندوكيين بان يقفوا الموقف نفسه ويؤيدوا التصريح الطائفي وندد بما تقوم به جمعية مهاسابها الهندوكية من التحريض واثارة الخواطر وقال ان ذلك هو سبب حبوط المحادثات الودية التي شرع فيها الاستاذ محمد علي جنه الزعيم المسلم وجندرا برصاد رئيس حزب مجلس الامة

وقال نواب حبيب الله انه ينذر البلاد بان الوفد الذي سيزور لندن من طائفة السيخ والهندوكيين يهدد بالخطر كل تسوية للمنازعات الطائفية

واخيراً قرر المؤتمر بالاجماع قبول التصريح الطائفي واضيف الى هذا انه وان كانت الاصلاحات الدستورية اقل مما يتوقعه مسلمو الهند فانهم يقبلون هذه الاصلاحات على قاعدة التصريح الطائفي

واصدر المؤتمر قراراً آخر بالاجماع ايضا وهو الاحتجاج الشديد على الموقف الذي وقفته فئة صغيرة من رجال السياسة البريطانيين حيال التحفظات السياسية التي طلبها مسلمو الهند والتنديد باعمال جمعية مهاسابها الهندوكية التي لا بد ان تزيد الحزازات والضغائن والترخيص لمحمد علي جنه وغيره من زعماء المسلمين بزيارة لندن في فصل الصيف القادم لكي يقاوموا الدعوة المؤذية التي سيقوم بها الوفد الهندوكي

الحركة الاستقلالية في شمال افريقية

لا علاقة لالمانيا بها كما تدعي فرنسا

جاء من برلين ان مجلة «المراسلات السياسية والدبلوماتيكية» الشبيهة بالرسمية حملت حملة شديدة على ادعاء المسيو رو — فرنسينيه عضو مجلس الشيوخ في فرنسا بان المانيا تغذي الحركة الاسلامية القائمة الان في الجزائر وقالت ان هذه التهمة التي وجهت الى المانيا في مجلس الشيوخ تعوق في الحقيقة المجهود المبذولة لتحسين العلاقات بين فرنسا والمانيا هي مفتاح السلم الاوروبي، وليس في تعكيرها اية فائدة.

ثم قالت ان المانيا تتبع باخلاص سياسة حسن الجوار مع الجمهورية الفرنسوية ولا مصلحة لها في التدخل بشؤون فرنسا الداخلية، والافتراض بان يد المانيا هي التي تعمل في كل جهة لا تسير فيها الامور طبقا لرغبة فرنسا يجب ان يزول نهائياً لما فيه من خطر يهدد السلم.

فمسألة السلم الاوروبي لا يجوز اللعب فيها وهي من الخطورة بحيث يجب ان لا يسمح بان تكون عرضة لاوهام صحفي او تطورات رجل من رجال البرلمان.

تبرئة منير الريس وابن عمه

برأت محكمة بداية الجزاء في دمشق الاستاذين منير وعثمان الريس من تهمة الاعتداء على وزير المعارف حسني بك البرازي وعدم جواز ملاحقة الاستاذ منير الريس بالحقوق العامة واسقاط الجزاء عنه بالنظر لفقدان الدعوى الشخصية واسقاط المدعي دعواه

اعلان شرعي

تقدمت الينا مضبطة موقعة من هيئة اختيارية قرية دنابة التابعة لهذا القضاء مؤرخة في ٥/١١/١٩٣٤ تتضمن ان ام السعود بنت اسعد مصطفى شرشير من اهالي القرية المذكورة ماتت منذ ثماني عشرة سنة وانحصر ارثها في ولدها ابراهيم المتولد لها من زوجها عبد الرحمن بن احمد سليمان المتوفى قبلها ولا وارث لها سواه وعليه فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليتقدم الى هذه المحكمة بذلك خلال شهر ونصف شهر اعتباراً من تاريخ هذا النشر في الجرائد الفلسطينية واذا لم يوجد معترض عليها يجري الايجاب المقتضى شرعاً وفقا للاصول.

قاضي طولكرم الشرعي
محمد صبحي خيزران

كيف تحصل على صور احسن

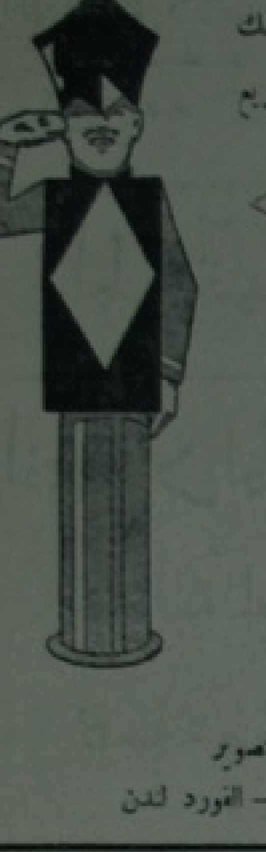

من السهل ان تتأكد ان كل صورة تأخذها ستكون جيدة بقدر ما تسمح آلة التصوير التي معك
جهز هذه الآلة بفلم سيلو. الفلم الدائر السريع

سيلو SELO

يباع عند حنانيا اخوان
شارع النبي حيفا
شارع يافا ١٤٩ — ١٥١ القدس
جون ديثول محل التصوير الاوروبي يافا
شارع النبي — تل ابيب
شارع يافا مقابل دائرة البريد — حيفا
ر. غروس شارع الملك جورج — يافا
وعند جميع تجار الات التصوير
صنعه في انكلترا الفورد ليمتد — الفورد لندن

العلاقات الاقتصادية بين سوريا وفلسطين

مهمة مسيو ريكلو والمفاوضات مع حكومة فلسطين

عاد الى دمشق من القدس مسيو ريكلو رئيس دوائر المصالح الاقتصادية في المفوضية الافرنسية ويوسف بك عطا الله مدير الغرفة الاقتصادية السورية ومن معهما من المندوبين بعد ان فاوضوا حكومة فلسطين بشأن التعريفة الجمركية بين سورية ولبنان وفلسطين والتبادل التجاري

وقد نشرت الصحف الدمشقية تصريحات حكومية عن مهمة الوفد المذكور كما يلي:

رأت المفوضية الافرنسية بالاشتراك مع الحكومة السورية ان خير وسيلة تتذرع بها لانعاش الحياة الاقتصادية ان تفاوض الحكومات المجاورة لتعقد معها اتفاقات اقتصادية جديدة تكون في مصلحة هذه البلاد وما جاورها من المناطق، وعلى هذا اخذ فخامة المفوض السامي على عاتقه مفاوضة الحكومة التركية. كما تقرر ان يترك امر المفاوضة مع الحكومة الفلسطينية للمسيو ريكلو رئيس الغرفة الاقتصادية في المفوضية، وان يترك امر المفاوضة مع العراق لقنصل فرنسا في بغداد. اما مصر فان المفوضية عاملة بدورها على عقد اتفاق اقتصادي معها يكفل للمنتوجات السورية انتعاشها ورواجها.

•••

وينتظر ان يسافر الى انقرة عند وصول العميد اليها جناب المسيو ريكلو للاشتراك مع المفوض السامي في عقد اتفاق جمركي مع الحكومة التركية

باجماع اراء الخبراء والمدخنين هي سيجارة
احسن واجمل سيجارة تركية
ينيجة
وكما امتازت سجاير الرجي المصنوعة في استامبول بجودة دخانها
فكذلك امتازت بوجاهة منظرها
رواجها برهان على جودتها
الوكيل العمومي
يوسف البينا

شركة الباصات الوطنية

القدس — يافا — حيفا

شارع يافا تلفون ١٣٦ — شارع الملك جورج تلفون ٩٥٠ — شارع الملوك تلفون ٢٤٢
سفريات منظمة الى كافة انحاء فلسطين
كل نصف ساعة تسافر سيارة الى يافا، كما تسافر ثلاث سيارات كل يوم الى حيفا

خطاب المجاهد الكبير الاستاذ جمال الحسيني

في المؤتمر الوطنى الكبير المنعقد في القدس لتشكيل الحزب العربي الفلسطينى

الحمد لله الذي جمعنا على الايمان القومي والغاية الوطنية، والرغبة في العمل للمصلحة العامة، المنزهة عن شوائب المصالح الشخصية، وشكراً لكم أيها السادة على تلبيتكم هذه الدعوة الى الجهاد في سبيل استرداد حقوق الامة السليبة، فكلكم والحمد لله من شرف النفس وطهارة الضمير واليد، بحيث لم تعلق باحد منكم أية ريبة في سابق جهاده الشريف، وكلكم صحت عزيمته على الوقوف في وجه الظلم الذي حل بهذه البلاد المقدسة التي جبلت تربتها بدماء الآباء والاجداد المجاهدين الصادقين.

فنحن في اجتماعنا هذا نستلهم من الله التوفيق، ونستمد من تاريخنا المجيد ذكرى النبل والشرف والقوة والعزم.

أيها السادة: لقد ابتدأ جهادنا السياسي في مقاومة العبودية الجديدة التي طوق الحلفاء أعناقنا بأغلالها، منذ ست عشرة سنة أي في اليوم الذي كنا نأمل فيه أن يكونوا عند وعودهم وعهودهم في نيلنا الحرية والاستقلال اللذين اشتريناهما بدماء أرقناها في ميادين القتال وعلى أعواد المشانق وزج بنا من أجلها في السجون ابان الحرب العظمى. أجل لقد بدأ جهادنا السياسي في مقاومة هذه العبودية التي تعافها نفوسنا ويسمو بنا تاريخنا عن الاستكانة اليها، فنهضنا نهضة الرجل الواحد، وقد قوى ايماننا في حقنا وصحت عزيمتنا على الذود عن حياضنا، وبذلك تمكنا من ايقاف ما بيته لنا الخصوم من القضاء علينا مرة واحدة في ذلك الحين.

فان الحكومة البريطانية اتفقت مع الصهيونيين اذ ذاك على ان تؤسس لهم في سنة ١٩١٨ وسنة ١٩١٩ دوائر منظمة على نسق دوائر الحكومة بحيث تحتل الدوائر الصهيونية دوائر الادارة المحتلة في وقت ملائم. وأن تفسح الحكومة البريطانية المجال للفرقة اليهودية التي كانت ترابط حينذاك في فلسطين، لتقوم مقام الجنود المصريين الذين كان وكل اليهم حراسة الاماكن والمصالح العامة، وقد ارادوا بهذه العملية أن يحققوا فكرة اليهود التي صرح بها السر هربرت صموئيل الشهير بالبرت هول بلندن سنة ١٩١٩ من انشاء دولة يهودية، وينفذوا الخطة التي أرادها اللورد بلفور في التصريح المعروف باسمه سنة ١٩١٧

فلولا تلك الوقفة الشريفة القوية التي وقفتها الامة حينذاك لتحققت تلك الفكرة الرهيبة، وأصبحت البلاد يهودية كما رغب فيها اليهود من ذلك الحين، فان هذه الامة الفتية المقتطعة من جسم الامة العربية الكبرى لم تكد تسلم هذه الخطة المذلة حتى صاحت (لا) بملء فيها، وقامت بمظاهرات سنة ١٩١٩ ثم انفجرت براكين غضبها عن دماء عزيزة غزيرة في القدس ثم في يافا، وحينئذ ظهرت للظالم قوة الحق الابلج والايمان القوي بما حملته تلك الكلمة الخارجة من قلب أمة ذاهلة موتورة مظلومة، وما حملته تلك الدماء الزكية المراقة. فاضطر الى سلوك مناهج جديدة من شأنها توزيع الضربة القاسية تدريجاً بوسائل سداها (فرق تسد) ولحمتها اضعاف الامة وامتصاص دمها ونهش لحمها. فبينوا السر هربرت صموئيل الصهيوني الصميمي حاكماً على البلاد فاخذ يعمل هدماً في صفوف الامة المتراصة، بالاغراء تارة وبالارهاب أخرى، ويفرق جماعاتها بالشدة آونة وأخرى باللين، وقد تأسست في عهده الجمعيات الطلية الهدامة، تناوىء الامة في جميع أعمالها العامة، فاغتنم السر هربرت صموئيل هذه الفرصة المؤاتية وأخذ يعمل في هدم أركان البلاد الاقتصادية، ويعطرها بالقوانين الشاذة الغريبة، ويغرق البلاد بسيول الهجرة اليهودية.

غير أنه بتوفيق الله وبقوة الحق لم يضعف ايمان مجموع الامة من جراء تلك النكبات، ولكنها أثرت في العمل ففترت الهمة واستطاع بعض أذناب الاستعمار الوصول الى بعض المراكز الرئيسية في الحركة الوطنية، فاختلط الحابل بالنابل، وتأثرت ثقة الامة الغالية، وبذلك حصل شلل في الحركة لم يكن سببه وجود ضعفاء النفوس والمفرطين فحسب، لان أمثال هؤلاء موجودون في كل بلد، وانما الذي سبب هذا الشلل ذلك الوضع الشاذ المخالف لاحكام الفطرة الذي عمدنا اليه في حركتنا، وهو ضم القوي والضعيف والمتساهل والمتطرف في كتلة واحدة، زد على هذا أننا سيرنا أعمالنا وحركاتنا على أسس التطوع والتبرع بدل الاشتراك والاستخدام المنظمين، فهبطت الى درجة الصفر.

ان كتلة غير موحدة الاهواء والمبادىء، مختلفة قوة وضعفاً في النفوس والايمان القومي، مقضي على أعمالها حتماً بالفشل والشلل، اللذين ظهرت أثارهما في حركة لجنتنا التنفيذية الاخيرة، فاستغل خصومنا الموقف باغراء النفوس المريضة تارة، وارهاب الضعيفة أخرى، وبقينا نحن مستمرين في سياسة الضم والتوحيد، ولا وسائل لدينا للارهاب او الترغيب. أخذ الظالم يناهضنا بالمال والتنظيم، وقمنا نقابله بالعمل تطوعاً من غير نظام، فاخذ الخصم يقوى، وأخذنا في الضعف، وسار متقدماً وسرنا القهقرى، وتدهورت اللجنة التنفيذية الى درجة كبيرة حتى أن الحكومة رمت بعض أعضائها بالخيانة للمبادىء التي تنادي بها اللجنة، والمطالب التي تلحف بها، فقالت في كتاب مطبوع نشرته ما معناه (ان الذي ينيب عنه في شؤونه العامة سماسرة الاراضي لليهود مع علمه بذلك فهو بلا ريب يرغب في بيع أرضه من اليهود) وقد وصلت الحالة الى أن الصقت تهم ببعض أعضاء اللجنة بدون أن تستطيع التخلص منهم واقصائهم فتعذر العمل على كل مخلص.

ولهذا أيها السادة أصبح لزاماً على المؤمنين الابرار، الذين جاهدوا وجالدوا ورابطوا منذ البدء، وتفاهموا فيما بينهم، وتقاربوا في الاساليب والعقائد، أن ينهضوا لدرء الخطر المحدق ببلادهم، متضامنين على الخير، راغبين في التضحية بخطط ينظمونها تكون ثابتة الاسس، مضمونة النتائج.

وان لدينا، أيها السادة، قضية لم يرو التاريخ أصح منها في قضايا الامم، فالظالم فيها بين الظلم، والمظلوم بين الحق، ولذلك كان العمل من أجلها شرفاً والانتصار لها نبلا وكانت مخاصمتها خزياً ومعرة.

نحن أيها السادة، بحكم الفطرة التي فطر الله الناس عليها احرار لا عبيد، لنا حق الاستقلال في بلادنا والحرية في ادارة شؤوننا. هذه حجتنا الكبرى وهذا مبدأنا الاعظم. ولكن حق الحرية الفطري اصبح في هذا العالم المتمدن لا يثبت الا بالدم الغالي الذي لم نبخل به فهرقنا دماءنا في الحرب العظمى في صفوف الحلفاء، وعلى المشانق وفي غياهب السجون، وقد ثبت لنا الحق بعهود ووعود قطعت لنا منهم بواسطة المرحوم جلالة الملك حسين بن علي، ولكن الظلم المنظم ابى الا ان يسلبنا هذا الحق. اذ عمد الى هذه العهود فاولها تاويلا افتات فيه حتى على العلم، وانكر فيه الحق والانصاف، وقال ان فلسطين لم تدخل في تلك العهود لانها تقع غربي دمشق وحمص وحماة وحلب. وقد اخرجت هذه المنطقة من عهود الملك حسين مع ان صبية المدارس يعلمون حق العلم ان الذي يقع غربي هذه المدن هو لبنان لا فلسطين. ثم ان الاستقلال والحرية قد ثبتا لنا بعهود قطعوها هم للانسانية. فان الحرب الكبرى لم تضع اوزارها الا بعدما وضعوا اسس السلم اساسها مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها. فاصبح لنا حق تقرير مصيرنا وجاءت لجنة الاستفتاء الاميركية فلم تختر الا الاستقلال ولم يرضوا الا وضع اعناقنا تحت نير الانتداب. بداعي انه في مصلحتنا، وقيدوا انفسهم بالمادة (٢٢) من عهد عصبة الامم ضمانة للاستقلال. فلما اتوا للتطبيق في فلسطين مسخوا هذه المادة مسخا، اذ ان مبدأ الوصاية او الانتداب الذي رفضناه في كل حين يتطلب وجود فريقين مختلفين، الاول وصي يعلم والآخر موصى عليه يتعلم، فيقال للوصي الدولة المنتدبة وللموصى عليه الدولة المنتدب عليها. وهذا ما قيل في جميع البلدان التي تحت الانتداب. هذا هو وضع سوريا السياسي وهذا ما كانت عليه العراق في عهد انتدابها الذي انتهى. اما في فلسطين فليس هنالك الا فريق واحد الوصي فيها والموصى عليه هو انكلترا نفسها. فحكومة فلسطين ليست حكومة وطنية بل هي حكومة انكليزية كالدولة المنتدبة وليس للذي وضعوه موضع الوصي عليه اي شأن قانوني في الامر. وليس لحكم الوصي في فلسطين حد محدود. ولا نهاية معروفة بعهد او زمان، فمن هذا ترون التدهور السريع الذي أوصلنا اليه الخداع السياسي فقد تعهدوا لنا بالاستقلال ثمناً لانضمامنا الى صفوفهم في الحرب العظمى فلم يوفوا بعهودهم. ثم منونا بتقرير المصير فمسخ ذلك الى انتداب لمدة مخصوص وميعاد محدود، ثم مسخ ذلك الانتداب الى استعمار لا حد له ولا نهاية.

هذه اسس قضيتنا السياسية، والظلم فيها ظاهر والاجحاف بين بواما فروع هذه القضية سياسية كانت او ادارية او اقتصادية، فهي ادهى وامر، والخداع فيها ابلغ وسوء القصد اعم. نظمت لنا عصبة الامم صك الانتداب وقالت انه ضامن لحقوقنا وانها في تطبيقه سوف تقوم مقام الحكم بين متناوئين انكلترا. فلما اطلعنا على هذا الصك وجدنا فيه الظلم باجمعه وحسب الانسان ان يقرأ منه المادة الثانية فيرى فيها حكم القضاء لا ريب ولا شبهة. وماذا ينتظر العرب من حكومة عليها (ان تضع البلاد في حالات سياسية واقتصادية وادارية من شأنها ان تساعد على انشاء وطن قومي لليهود فيها) ماذا ينتظر العرب من هذا غير القضاء على الاوضاع السياسية والادارية والاقتصادية العربية في البلاد. قالوا ان هناك قيدا يحفظ حقوق العرب المدنية والدينية وقالوا انه مع وجود المادة الرابعة التي تقضي بفتح ابواب الهجرة لليهود فان هناك قيدا يقضي بان لا يؤثر ذلك على وضعية العرب كاكثرية ساحقة. فهل قامت الحكومة المنتدبة على الاقل بتعهدها في المحافظة على هذه الحقوق الفرعية بعد ان سلبتنا حقوقنا الاساسية؟ الا لم تقم بشيء من ذلك، لان صك الانتداب متناقض مستحيل التطبيق اذ لا يمكن الجمع بين مصالح العرب واليهود معا، فاما ان تنفذ مصالح العرب او تنفذ مصالح اليهود وبما ان اليهود اصحاب مال ونفوذ ودعاية وتنظيم، فقط طبق الشطر الصالح لليهود واهمل الشطر الصالح للعرب.

بدأنا السر هربرت صموئيل في اول عهد الادارة المدنية بانزال ضربة شديدة على ثروة البلاد بمنع تصدير اكثر حاصلاتها ومطالبة الزراع بتسديد ديون البنك الزراعي العثماني وقروض الادارة العسكرية. ثم اثقل كاهل السكان بالضرائب الباهظة حتى كان معدلها على الفرد الواحد في اواخر سنة ١٩٢٥ حسب دخل الحكومة يقرب من ٢٧٥ قرشا وارتفع الآن الى (٤٠٠) قرش تقريبا وهذا ما لم يسمع به في الشرق قاطبة وهو اكبر من معدل الضرائب في مصر مع انها اغنى بلاد الشرق الادنى. وربما يدهش الانسان اذ يعلم ان هذا المعدل في سوريا لم يتجاوز الثمانين قرشاً فلسطينيا. وانه لا يزيد في اكثر ولايات الهند المستقلة عن ٢٥ قرشا.

فكان من جراء هذه السياسة الفتاكة ان تدنى معدل الدخل الصافي في السنة من ٢٠ الى ٣٠ جنيها للمزارع والمالك كما جاء في تقرير لجنة جونسون — كروسبي. اما المعدل الذي وصل اليه السرجون هوب سمبسون وهو اصح واوفق تقديرا فقد كان ٣ جنيهات للمزارع و١١ جنيها للمالك يخرج من هذا معدل ٥ جنيهات فوائد للديون الباهظة. فتصوروا الحالة التعسة التي وصل اليها المزارع الفلسطيني الذي هو عماد البلاد الاقتصادي من جراء هذه السياسة فان العائلة المؤلفة من خمسة اشخاص انما تعيش بالدين او بما يقل عن ست جنيهات في السنة في بلاد معدل الاسعار فيها يزيد عن معدل اكثر البلدان الاوروبية وجميع بلدان الشرق. وليس علينا لكي نقف على حقيقة حالة المزارع التعسة، ونتحقق من هول ما يلاقيه من شدة الفاقة والبؤس الا ان نرجع الى تقارير رؤساء دوائر هذه الحكومة المنتدبة نفسها. فقد جاء في تقرير لمدير المعارف وفي آخر لمدير الصحة العامة وفي تقرير جونسون كروسبي وفي تقرير السرجون هوب سمبسون وصف مثير ومبك لحالة القروي التعسة وما يلاقيه من بؤس الفاقة وثقل الديون. فاذا فعلت الحكومة للاخذ بناصره وانتشاله مما وصل اليه من تعاسة واضمحلال؟ لا شيء، اللهم الا انها اسمت نفسها اقترا صديقة الفلاح وبالها من صداقة مهلكة. لقد همت سنة ١٩٣١ واعلنت عزمها على عقد قرض طيوني جنيه لمشروع تقوم به اسمته المشروع الانشائي، لاجل انعاش القروي وانتشاله من الهوة التي القت به فيها، ولكنها ندمت في الحال على ما فرط منها، فرجعت عن هذه

الخطوة المفيدة ، وقالت انها عجزت عن عقد هذا القرض بالنظر للحالات الاقتصادية السيئة ، فتقاعس المشروع الانشائي الى عمل زهيد لا كبير فائدة فيه مع انها بعد مدة يسيرة لم تتغير فيها الحالة الاقتصادية عادة فعقدت قرضا بمليوني جنيه واخذت في انفاقه لا في سبيل انعاش المزارع بل في سبيل انعاش المدن التي لليهود فيها اكثرية ، وتحسين مساكن البوليس البريطاني وغير ذلك من الاعمال الثانوية ، ولم يستفد هذا الصديق (الفلاح) الا شيئا زهيدا مع قيد ثقيل وضع في عنقه بسبب هذا القرض الى الابد .

منع السر هربرت صموئيل تصدير الحاصلات المحلية كما تقدم عندما كانت اسعارها خارج البلاد اغلى منها في داخلها ، فلما انقلبت الحالة فاصبحت الحبوب والزيوت الغريبة تزاحم الحبوب والزيوت المحلية مزاحمة عنيفة قاتلة ، واخذ العرب يلحون على الحكومة بوجوب حماية حاصلات البلاد بالحواجز الجركية اسوة ببقية بلدان العالم ، تغافلت الحكومة عن هذا الالحاح واخذت تنظر نظرة المتفرج الى البضاعات الاجنبية تلتهم حاصلاتنا التهاما ، ولم تقلع عن وضعها هذا الا في السنوات الاخيرة التي عم فيها الجدب في البلاد ، وقلت الحاصلات عن الاستهلاك المحلي وانتفت الحاجة الى حواجز جركية بل في الوقت الذي اصبحت فيه هذه الحواجز ضارة لانها ترفع اسعار الحاجات الضرورية في ايام القحط ، عند ذلك فقط وضعت الحكومة الحواجز الجركية واضافت الى اساءتها السلبية الاولى اساءة ايجابية اخرى

وقد تحققت الحكومة منذ اول الاحتلال ان هذه البلاد لا تصلح للزراعة الواسعة وانه لا بد لاحيائها من تدريب المزارع على الاقلاع عن هذه الزراعة واتباع الزراعة الكثيفة بالتشجير ، وكان على الحكومة ان تشجع القروي بالسير على هذه الخطة بوسيلتين عرضناهما على الحكومة مرارا ، الاولى ان تعفي الاراضي التي تغرس اشجارا من الضرائب بتاتا حتى تثمر ، والثانية ان تقدم للزارع الاغراس مجانا ، ولكنها وقد اخذت تغدق على اليهود من كرمها لاجل تشجيع صناعاتهم باعفاء المواد الخام من الرسوم وبحماية صناعاتهم بالحواجز الجركية ، قد بخلت على العرب بهذه المنة لستغفر القليل انها زادت عليها ضريبة الاراضي بابقاء الضرائب الحربية بعد زوال الحرب واقلاعها بتاتا عن زراعة الاغراس بحجة انها لا ترى من المستحسن الدخول كمزاحم في اسواق الاغراس للمزارع اليهودية .

ولقد كانت المعضلة الكبرى في ترقية فلسطين اقتصاديا معضلة الري اذ ان قلة الامطار وعدم استقرارها على وتيرة واحدة ، وعدم وجود مشاريع للري تساعد على تخفيف نكبات الجفاف ، هي السبب المباشر في تدهور حالات البلاد الاقتصادية من وقت الى آخر ، وهذه الحكومة المنتدبة التي تدعي بانها اتت لتعمير البلاد ترى البلاد ترى الانهر تصب مياهها الغزيرة في البحر هدرا بدون ان تحاول القيام بمشروع للري تخفف به وطأة الآفات الزراعية المتكررة بتكرر سني الجفاف وان الانسان ليدهش اذ يشاهد انقاض مئات الاقنية القديمة المنتشرة في البلاد التي كان اجدادنا بها يستفيدون من كل قطرة ماء تسيل في بلادهم ، وهذه الحكومة تنفق الملايين من الجنيهات المقترضة في المشاريع الكمالية مهملة مثل هذه المشاريع الحيوية ، فان مشاريع الري في فلسطين انفع لها واضمن لمستقبلها الاقتصادي من انشاء مرفأ حيفا الذي قيدت الحكومة بلادنا من اجله بقرض قيمة اربعة ملايين من الجنيهات لاجل ان تضمن به قاعدة بحرية للاسطول البريطاني

وان مشاريع الري لأعم والحاجة اليها اشد من استكمال حاجات المدن الكبرى الثانوية التي قيدت الحكومة البلاد من اجلها بقرض آخر بمليوني جنيه .

وقد امعنت الحكومة في المحاباة فحصرت الانتفاع بثروات البلاد العامة بغرباء اليهود ، فقد منحتهم امتياز الكهرباء في الاردن مع ان أول طالب له كان عربيا من اهل بيت لحم ، من اصحاب الثروة والاعمال الكبيرة . ومنحتهم امتياز الكهرباء في نهر العوجا بيافا وكان اول طالب له بلدية يافا ، ومنحت اليهود امتياز البحر الميت وكان اول طالب له عربيا ، الى آخر هذه السلسلة من الامتيازات التي ما زالت الحكومة تصر على حصر الفيد منها في اليهود .

ايها السادة : في وسط هذا الفقر ، ورغما من تلك النكبات ، نهض عرب فلسطين يلتمسون لانفسهم طرق النجاة بوسائل عديدة ، ربما كان اهمها واشرفها التعليم ، فقد اقبل الناس على التعليم اقبالا حدا بالسر هربرت صموئيل ان يقول في تقريره لسنة ١٩٢٠ (ان لدى عرب فلسطين تعطشا مدهشا للتعلم) فماذا فعلت الحكومة تلقاء هذا ؟ جعلت معدل ميزانية المعارف أقل من خمس معدل ميزانية البوليس والسجون ، ثم عمدت الى هذه الميزانية الضئيلة فخصصت نصفها للادارة وقصرت المدارس على النصف الآخر وحرمت البلاد من التعليم العالي ثم اتت الى المدارس اليهودية الخصوصية فاخذت تغدق عليها من اموالنا في حين انها لم تقدم من المساعدات لمدارسنا الخصوصية اكثر من واحد من عشرين مما قدمته لليهود ، وفي الوقت الذي حرمت علينا فيه ادخال الروح القومية في المدارس العامة ، سمحت لليهود بان ينشئوا ابناءهم على التعصب القومي الشديد .

ايها السادة ! في هذا العصر الذي يسمونه عصر النور ، عصر العلم ، عصر قتل الامية بالتعليم الالزامي ، لا يوجد ما يؤثر على نفس الانسان اكثر من تلك الظاهرات المنكرة التي لا يزال يقوم بها اولياء اطفالنا في بداية كل سنة مدرسية ، فان المئات منهم ينتظمون امام دوائر المعارف في الاقضية وقد امسكوا باطفالهم ، واخذوا يصيحون (نريد مقاعد لابنائنا في المدارس ، نريد ان نرفع اولادنا من ظلام الجهل الى نور العلم والعرفان) وهؤلاء الذين يدعون بانهم انما اتوا لتعليمنا ينظرون ويستمعون ، ولا تأخذهم عاطفة ولا تردهم شفقة .

ولكي يحققوا تنفيذ هذه السياسة الفتاكة في المال والعقل والعزة القومية سنوا في البلاد انظمة قانونية تمنع السكان من اتيان اي عمل للوقوف في وجهها والعمل لمنع تنفيذها فسنوا قانون منع الجرائم ، وقانون الجرائم المشتركة ، وقانون الشكايات الاخبارية ، وقانون الطوارئ ، وقانون الفساد ، واتوا الى قانون الجزاء العثماني فنسخوه بقانون جزائي جديد يعاقب على الظن والاشاعة والنية . وكل حركة باليد واللسان ، ووسعوا صلاحيات النيابة العامة واجازوا لها الاستئناف من احكام البراءة ، وجاؤا الى المطبوعات فخنقوها ، واغلقوا الصحف الحرة لقولها الصدق ووصفها الحق ، الا ما كان في خدمتهم ولهم ، وكانت هذه السياسة ، سياسة التجهيل والافقار وكم الافواه ، كلها مقدمة وتوطئة لعملية الاجلاء المنظمة ، وقد اسسوها على امرين ، هما اغراق البلاد بهجرة اليهود ، وتمكين اليهود من الاستيلاء على اراضي البلاد ولا اريد ان اطيل عليكم في شرح هذه السياسة الفتاكة ، بل اكتفي منها بمقدمة ومثالين للدلالة على نوايا الحكومة وتصرفها في امرها :

اما المقدمة ، فهي ان جميع تقارير لجان التحقيق التي الفتها الحكومة المنتدبة منذ الاحتلال من رجال اختصاصيين وذوى صلاحية من الانكليز انفسهم كلها جاءت مؤيدة لظلامة العرب وتخوفهم من اعمال الحكومة في الهجرة والاراضي ، وهذا تقرير لجنة التحقيق في اضطرابات القدس سنة ١٩٢٠ ولجنة تحقيق اضطرابات يافا سنة ١٩٢١ ، ولجنة التحقيق البرلمانية لاضطرابات سنة ١٩٢٩ العامة ، وهذا تقرير لجنة جونسون — كروسبي في حالات الفلاح الاقتصادية سنة ١٩٣٠ ، وتقرير السرجون هوب سمسون سنة ١٩٣٠ وتقرير لجنة فرنش — كنشن لسنة ١٩٣١ ، كلها ناطقة بذلك ، ولكن لا لا فكل هؤلاء الانكليز الباحثين والمحققين ، ومنهم قضاة وقضاة القضاة ، وحكام واعضاء البرلمان الانكليزي ووزراء كلهم غير منصفين ، وتقاريرهم التي قدموها مؤسسة على الخطأ ومحشوة بالخلط والتدليس ، لان الصدق في هذه الايام لا يوجد الا عند اليهود وحكومة فلسطين ! وما دام الامر كذلك فلنأت الى هذين المصدرين ونستمع الى ما يقول اليهود في امر الاراضي والهجرة . =

ارسل خانكين ، وهو من اعظم اليهود الثقات في اراضي فلسطين ، كتابا في تموز سنة ١٩٣٠ الى السرجون هوب سمسون يقول له فيه انه لا يوافق على قول السرجون هذا بانه لم يبق في ايدي العرب في ذلك التاريخ من الاراضي ما يمكن ان يستغنوا عنه بدون الاضرار بانفسهم ، بل انه لا يزال هناك مئة الف دونم يمكن لليهود ان يستولوا عليها ويخرجوا العرب منها بدون الاضرار باحد ، اما بعد الاستيلاء على هذه المساحة اي المئة الف دونم فعندئذ يصبح من الواجب (النظر بجد واهتمام في حالة العرب من وجهة الاراضي) وهذا ايها السادة اعتراف صريح من الخصم الالدود بان العرب يتضررون ان هم خسروا اكثر من مئة الف دونم بعد تموز سنة ١٩٣٠ ، ولكن اتدرون ما هي المساحة التي استولى عليها اليهود منذ ذلك التاريخ ؟ انها كانت (٥٠٠) الف دونم حسب تقدير رسمي ، ومع هذا الاعتراف من الخصم فلا تزال الحكومة المنتدبة تقول لنا لا ضرر عليكم من انتقال الاراضي وها انتم في نعيم ! ومن اسخف ما عرفه التاريخ وما يندى له جبين الانسانية ان يأتي احد كبار رجال الحكومة فيقول (نحن نرى ظلم هذه السياسة ونريد ان نعمل شيئا لتخفيف وطأتها ولكن اذا منعنا انتقال الاراضي لليهود بصورة قانونية ، فان بعض العرب يعارضوننا في ذلك) الله اكبر انا لله وانا اليه راجعون ، امة تموت والحكومة تعتذر عن اسعافها بوجود بضعة نفر منها يريدون لها الموت ، فهل كان ذلك في زمان او مكان ، وهل تحكم الامم لصالح الخائنين منها ، اللاعبين بدمائها ، الذين يعملون كي يحيوا ونموت ؟ نعم ايها السادة لقد قال هذا احد رجال الشان في هذه الحكومة ، وربما كان قوله هذا هو مدار اقوالها ، اي ان الامة يجب ان تتضرر وتفنى من اجل خاطر السماسرة وهم بضعة نفر من اولئك الذين ابتلى الله بهم الانسانية وسلخ عنهم كل صفات المروءة والبسهم لباس العار والذل ، وجعل منهم سبة الانسانية وحطب جهنم ، من اجل هؤلاء الذين ابتلانا الله بهم ، يجب ان نهلك ، مشردين في الارض هائمين في كل واد يتخطف الموت ابناءنا والعار بناتنا والذل والحرمان انفسنا

اما المثال الثاني ايها السادة فهو ان السر هربرت صموئيل سنة ١٩٢٥ عندما قمنا نحتج على تدفق الهجرة اليهودية التي كانت في تلك السنة حسب تقرير الحكومة ٣٣ الفا وهو اكبر معدل كان في سنيه الخمس ، اخذ يؤكد لنا انه لم يدخل البلاد من مهاجري اليهود الا مقدار تحملها الاقتصادي . ولم تغب شمس سنة ١٩٢٥ حتى وقعت البلاد في ازمات اقتصادية جديدة لمدة سنين عديدة فاضطرت الحكومة ان تعترف في تقريرها لسنة ١٩٢٨ ان الهجرة عام ١٩٢٥ كانت طائشة وغير معقولة ، وها نحن اليوم نستمع الى السر ارثر واكوب يقول لنا ان الهجرة وقد بلغت اربعين الفا في السنة عدا الهجرة غير المشروعة التي اعترف مرة انها ربما لا تنقص عن الهجرة المشروعة ، لا تزيد عن تحمل البلاد الاقتصادي ، وربما قام بعد مدة تحت نفس الكارثة التي وقعت سنة ١٩٣٢ ، فتعود الحكومة وتقول لنا ان هجرة سنة ١٩٢٥ وما بعد كانت طائشة وغير معقولة . والحكومة تقول وتعترف ولكننا نحن نغرم ونحن نغرق ونحن نموت واي هجرة هذه التي تاتينا ؟ انها هجرة محاربة قوامها الشباب والسلاح ، وغايتها ان تكون فلسطين يهودية لليهود .

ايها السادة : ان امة تسير في هذا الطريق ، وتتنازعها هذه السياسة التي انطوت على الاجحاف والتجهيل والافقار ثم الاجلاء والتشريد ، لهي امة تسير في طريق الزوال ، ولا اريد بهذا ان ادعوكم الى اليأس والقنوط ، استغفر الله فان اليأس والايمان لا يجتمعان ، ولكني اريد بهذا ان ادعوكم الى العمل الحي الآمل ، الدافع لهذه الاخطار ، المانع من تطبيق هذه السياسة الجائرة . ايها السادة ان كل قضية عادية ، ظاهرة الحق لا يجد صاحبها كبير عناء في احقاقها مهما تضافرت عليه القوى وتألبت عليه المظالم ، بل يجد صاحبها عزة في احقاقها ، ويجد ناصرها فخرا في تأييدها ، ويجد خصمها وخزا في ضميره وعارا يلتصق به الى الابد ، ولكن قضيتكم ليست ظاهرة الحق فقط ، ولا هي فردية ولا عادية ولا تخص امة واحدة ، بل قضية قومية دينية ، وراءها امم واقوام ، علينا نحن ان نندفع للعمل باعمال جدية نقوم بها ، علينا نحن ان نستجلبهم لنصرتنا بالانتصار لانفسنا ، علينا نحن ان نقيمهم لدفع الغوائل عنا بقيامنا انفسنا لذلك ، ولا ريب ولا شبهة باننا ان فعلنا ذلك سنجد عندهم نصرة الاخ لاخيه وعطف الوالدة على احد ابنائها الابرار .

فلمثل هذا ايها السادة اجتمعنا اليوم ، والى مثل هذا ندعوكم فان كل دقيقة تمر علينا بدون عمل تضاعف علينا صعوبة الجهاد ، لذلك وقلوبنا مفعمة بالايمان القومي الصحيح بحقنا والرغبة الخالصة في العمل ، بجميع الوسائل التي في استطاعتنا والعقيدة الراسخة فينا بالفوز المحقق اجتمعنا هنا متقاربين بالفكر والميول لنبدأ في وضع نظام يكفل القيام للعمل بانفسنا ، وانهاض العالمين الاسلامي والعربي لنصرتنا ودفع العالم الغربي لانصافنا واحترام حقوقنا .

ونحن في هذا النظام الذي نريده لا نتحدى احداً ، ولا نرغب في مناهضة شخص او حزب ، بل نريد ان نعمل بالاتفاق مع كل شخص وحزب في البلاد يرى الدفاع عن امته غاية حياته واشرف اعماله واول واجباته . هذه سياستنا مع الاحزاب والاشخاص نمد يدنا لكل عامل في سبيل امته وبلاده ، ونحترم ونساعد كل عمل يعمله غيرنا في سبيل الدفاع عن هذه الامة ، والاخذ بيدها في سبيل تحقيق غاياتها القومية ، ولكنا ندعو الاشخاص والاحزاب كما ندعو انفسنا افرادا وحزبا الى تطهير انفسنا من الشوائب ، والتسامي عن الحاق الاذى بهذا الوطن المهدد وهذه الامة المنكوبة ، ونكون الخصم القوي المتبذل لاولئك السماسرة ، — سماسرة الاراضي لليهود — الذين يريدون ان يغمسوا لقمتهم الدنيئة بدمائنا ، ببيع اراضيهم ، وباغراء غيرهم على بيع تراث الاباء والاجداد المقدس من اليهود ، اولئك الذين يريدون ان نفتقر ليغتنوا ، ونذل ليعتزوا ، ونموت ليحيوا .

فلاجل ان نعمل منظمين ، لاجل ان نحمل لواء الجهاد ، ثابتين مجهزين بآلات الدفاع ، عزمنا على تاليف حزب صالح يضمنا اخوة متكاتفين ، متعاهدين على الخير وعلى بذل النفس والنفيس في درء الشر والاخطار الرهيبة المحيطة بوطننا العزيز .

من اجل هذا نظمت اللجنة التحضيرية مشروع قانون اساسي ارجو ان تصغوا لتلاوته ، وتفهم مقاصده ثم بحثه ، ونسأل الله المعونة والتوفيق .

سينما الشرق

الكولونية الالمانية — القدس

هذه الليلة وليالي الاسبوع القادم

الرواية المضحكة

حلم في الجنة

الممثلون اورزولا كرايلي ، ايدا ووست ، ماكس غولستروف ، اوسكار سافو

مرتان كل ليلة الساعة السادسة والنصف والثامنة والنصف

السبت والاحد الساعة ٣ و ٣٠ — ٦ و ٣٠ — ٨

حفلات بعد الظهر رواية الاسبوع الماضي

ثماني بنات في زورق

اقصدوا كراج نابلس بباب العمود

لصاحبه محمود ابو عيسى

حيث الراحة والسرعة ورخص الاسعار

سيارات فخمة . سائقون ماهرون . رقم التلفون

قاطعوا

السماسرة الخائنين

انعقاد المؤتمر الوطني

وتأليف الحزب العربي الفلسطيني

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الوقوف احتراماً لذكرى المغفور له الزعيم الخالد موسى كاظم باشا الحسيني

ثم طلب السيد يوسف ضيا الدجاني ان يقف الجميع دقيقتين احتراما لذكرى الفقيد العظيم المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني . فوقف الجميع خاشعين .

برقيات الاعتذار

ثم اعلن حضرة الرئيس السيد جمال الحسيني ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر تلقت برقيات كثيرة من الذين منعتهم اشغالهم او حالتهم الصحية من الحضور وهي كثيرة ستنشر اسماء اصحابها في العدد القادم

الوقوف احتراما لذكرى المرحوم الملك علي

والامير شاكر بن زيد

ثم اقترح حضرة الرئيس السيد جمال الحسيني ان يقف الحاضرون دقيقة احتراما لذكرى الفقيدين الكبيرين المرحومين الملك علي بن الحسين والامير شاكر بن زيد لمناسبة حفلات التأبين التي تقام لهما في كثير من البلدان العربية الآن . فوقف الحاضرون خاشعين

خطاب خطير جامع للاستاذ جمال الحسيني

ثم وقف المجاهد الكبير الاستاذ جمال الحسيني رئيس المؤتمر بين عاصفة من التصفيق وتلا بصوت جهوري خطاباً خطيراً جامعا استعرض فيه القضية الفلسطينية من اول ادوارها الى اليوم والاسباب الباعثة على عقد هذا المؤتمر وتأسيس الحزب الوطني الجديد الذي سيدعى «الحزب العربي الفلسطيني» . وقد نشرنا هذا الخطاب في مكان آخر . ولما انتهى حضرة الرئيس من خطابه قوبل بتصفيق شديد وجلس يتقبل التهاني على خطابه الجامع الموفق .

مشروع قانون الحزب العربي الفلسطيني

ثم وقف الاستاذ كامل افندي الدجاني فاعلن انه سيتلو مشروع القانون الذي اعدته اللجنة التحضيرية ليكون قانونا للحزب الذي عقد المؤتمر من اجل تأليفه لخدمة البلاد وقد تلا حضرته المشروع مرتين . وستنشر نصه في العدد القادم لضيق المقام اليوم

المناقشة في مشروع قانون الحزب

الدكتور مصطفى بك البشناق – بعد ان قرئ مشروع القانون مرتين ولعدم وجود من يعترض عليه اقترح الموافقة على القانون .

الاستاذ صالح الزعاوي – اقترح ان يحال مشروع القانون الى لجنة المؤتمر التنفيذية للمذاكرة فيه ووضعه بصيغة نهائية

واقترح السيد عبد المطلب فضة ان يطرح مشروع القانون على الحاضرين بندا بندا للمناقشة فيه فقال الاستاذ جمال الحسيني ان ذلك يستغرق وقتا طويلا وبالنظر لوجود مشاريع كثيرة وشؤون جمة سيبحث فيها في المؤتمر فانه يرى الانسب ان يقدم كل شخص اقتراحه الى لجنة المؤتمر التنفيذية وهذه تدرسها وتعدل المشروع وفق ماتراه مناسبا فوافق الحاضرون على ذلك

خطاب فضيلة الشيخ حلمي المحتسب

ثم وقف فضيلة الشيخ حلمي المحتسب الواعظ العام في قضاء السبع فتكلم بصفة كونه خبيراً في مسألة بيوع الاراضي وما يجري من اعمال السمسرة ، والقى خطابا دينيا ووطنيا مؤثراً سنلخصه في اعدادنا القادمة . ثم تلا في ختامه الفتوى الخطيرة التي اصدرها مؤتمر العلماء في القدس بشأن بيوع الاراضي وتكفير السماسرة والبائعين وهي الفتوى التي نشرناها في حينها .

ثم اشار الاستاذ جمال الحسيني الى الحركة التي ظهرت بين اخواننا المسيحيين بهذا الخصوص ايضاً والرسالة التي وضعها حضرة الاب المحترم الياس القنواتي رئيس مؤتمر الكهنة الارثوذكس العرب بتحريم بيع الاراضي لليهود .

خطاب الاستاذ اميل الغوري

ثم اعلن ان الكلمة للاستاذ اميل افندي الغوري فوقف حضرته بين التصفيق والقى خطبة جامعة عن المهاجرة اليهودية وخطرها وضرورة الدعاية لقضية فلسطين . وقد ضاق عن نشرها نطاق هذا العدد . وكان لها صدى استحسان بالغ

خطاب السيد عبد المطلب فضة

ثم اعلن ان الكلمة للسيد عبد المطلب فضة من عكا فاعتلى المنصة والقى خطابا قيما في موضوع تهريب المهاجرين اليهود الى فلسطين . وفي ختام خطابه كلف الاستاذ جمال الحسيني ان يقدم تقريراً مفصلا الى اللجنة التنفيذية في هذا الموضوع لتبحثه وتعمل ما تراه مناسباً لوضع حد لهذه المهزلة .

خطاب السيد احمد حسين الغول

ثم اعلن حضرة الرئيس ان هذا المؤتمر قد قصد منه تمثيل الشعب تمثيلا صادقا ولذلك يجب ان يتكلم فيه شيوخ البدو واهل القرى ليسمعوا كلمتهم ومطاليبهم للامة وليشتركوا في جميع الآراء . وعلى اثر ذلك وقف السيد احمد حسين الغول من وجوه سلوان والقى كلمة اعرب فيها عن شعور اهل القرى نحو القضية الوطنية وضرورة العمل المثمر لخلاص هذا الوطن وقال ان العمل لابد له من مال ولذلك فهو يفتح باب التبرعات بجنيه

التبرعات تنهال على مكتب المؤتمر

ولم يكد يلفظ هذه الكلمة حتى اخذت التبرعات تنهال من الحاضرين حتى بلغت في أقل من نصف ساعة (٦٠٠) جنيه كاملة منها مائة جنيه تبرع بها الوجيه السيد محي الدين الحسيني . وستنشر اسماء المتبرعين ومقدار تبرعاتهم فيما بعد .

خطاب الشيخ عبد الرزاق ابو ستة

ثم القى الشيخ عبد الرزاق ابو ستة رئيس الجمعية البدوية في بئر السبع خطابا اعرب فيه عن شعور البدو والقبائل العربية نحو قضية فلسطين وقال اننا نريد ان نعمل ما فيه مصلحة البلاد ونسأل الله ان يولي امورنا خيارنا ولا يوليها شرارنا . ثم شكر الساعين الى عقد المؤتمر والداعين اليه .

وعلى اثر ذلك علت الاصوات بالهتاف لحضرة الرئيس المجاهد الاستاذ جمال الحسيني .

انتخاب اللجنة التنفيذية للمؤتمر

الرئيس – علينا عمل هام هو الذي عليه المعول وهو انتخاب اللجنة التنفيذية ومشروع القانون ينص على انتخاب عضوين عن كل قضاء يكونان نواة لتأسيس الفرع في ذلك القضاء . ثم رجا ان يتفاهم اهل كل قضاء على انتخاب عضوين عنهم وقال ان المقصود انتخاب اناس عاملين وليس الوجاهة والمظاهر

وقد اقترح البعض ان ينتخب عن كل قضاء ثلاثة بدلا من اثنين وحصلت مناقشة في الموضوع وعلى اثر ذلك رؤي ان يترك الخيار لكل قضاء في عدد الذين سينتخبون عنه فاما ان يكونوا ثلاثة او اثنين . وقد اتفقت بعض الاقضية على مندوبيها وقدمت اسماءهم . كما ان بعض الاقضية طلبت تأجيل الانتخاب الى ما بعد الظهر . وعلى اثر ذلك اعلن حضرة الرئيس انه على الاقضية التي لم تقدم اسماء مندوبيها بعد ان تقدمهم الى المكتب لغاية الساعة التاسعة مساء لان اللجنة التنفيذية ستعقد اجتماعها في ذلك الوقت في كلية روضة المعارف بالقدس

ختام المؤتمر

ثم وقف حضرة الرئيس فقال : الآن وقد انهينا العمل في هذا المؤتمر الكبير الذي تجلت فيه روح الاخوة ، روح الوطنية ، روح المروءة ، فاننا نرجو ان نظل اهلا لثقتكم الغالية وتأييدكم الثمين وان نستعد كل منا للعمل لان البلاد في حاجة قصوى الى العمل . ونحن سنبدأ عملنا من هذه الليلة دون توان وان تقف مهما تكاثرت علينا المصاعب والقوى الهدامة .

وانا نعاهدكم الله على الاخلاص في العمل وعلى التضحية ونحن قد بعنا نفوسنا في سبيل الله والوطن ونرجو ان يحمل زملاؤنا جميعا روح التضحية والاخلاص ، وفي الختام اشكركم واسأل الله ان يوفقنا الى خدمة الامة والبلاد وتحقيق حريتها واستقلالها

(هتاف وتصفيق شديد)

ثم وقف فضيلة مفتي نابلس الشيخ محمد تفاحة الحسيني فتلا القسم المنصوص عليه في قانون الحزب فقرة فقرة وكان الحضور يرددونه بصوت رهيب . ثم تلا دعاء مؤثراً بان يوفق الله الامة في جهادها وان يهلك اعداءها وفي مقدمتهم الباعة والسماسرة الخائنين . فأمن الحاضرون على دعائه .

ثم انفض المؤتمر وخرج الحاضرون الساعة الواحدة والنصف بين صفوف الكشافة التي كانت تحرس مكان المؤتمر وبين جموع الشعب التي كانت تحييهم وتهتف لهم .

حافظوا على اراضيكم

حوادث واخبار

احتفال القنصلية المصرية

بعيد ميلاد ملك مصر

احتفلت القنصلية المصرية صباح يوم الثلاثاء احتفالا شائقاً بعيد ميلاد جلالة ملك مصر فؤاد الاول . وقد توافد على دار القنصلية عدد كبير من الوجوه يتقدمهم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وحضرات اعضائه وحضر ايضاً قناصل الدول الاجنبية وكبار موظفي حكومة فلسطين ورؤساء الطوائف المختلفة

كشافة النجاح النابلسية

تقيم حفلة تعارف

اقامت كشافة مدرسة النجاح النابلسية الوطنية حفلة تعارف كبرى لمناسبة حضورها الى القدس وذلك الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاربعاء في نادي كلية الروضة بباب الساهرة حضرها عدد كبير من الوجوه والشبان ومندوبي الكشافة واعضائها ومندوبي الصحف العربية . وكانت حفلة سمر وانس شائقة دامت الى الهزيع الاول من الليل

سيطرد اليهود

من بريطانيا !!

جاء لندن من لندن ان السر موزلي قد صرح في اجتماع كبير عقد في البرت هول انه سيطرد اليهود من انكلترا عندما يستلم زمام الحكم اذا ظلوا يناصرون اليهود الذين خارج انكلترا واذا لم يفضلوا المصالح البريطانية على المصالح اليهودية وقد هتف له الحضور

لا اتفاق

مع الاصلاحيين

جاء في هايردن ان نتيجة الاستفتاء الذي جرى بين العمال اليهود بشأن الاتفاق مع الاصلاحيين كانت ان صوت ١٥ الف و ٢٢٧ ضد الاتفاق و ١٠ الاف و ١٨٧ معه

جابوتنسكي يستفتي

جاء من نيويورك ان جابوتنسكي قد صرح لوفد من الاصلاحيين انه سيقوم باستفتاء عام بين الاصلاحيين في امر مهم يتعلق بمستقبل الحركة الصهيونية فيما لو رفضت اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية طلب الاصلاحيين جمع الاحزاب الصهيونية حول مائدة مستديرة

رصف شوارع فلسطين

في البرلمان البريطاني

اجاب السر كونليف ليستر وزير المستعمرات على سؤال وجه اليه من النائب مستر بكلاند بشأن رصف الشوارع في فلسطين قائلا انه لا يعلم بالضبط مقدار الميزانية التي وضعت لرصف الشوارع لسنة ١٩٣٥ لان تقدير الميزانية لم يتم حتى الان

موسم النبي موسى

طلب منا كثيرون ان نذكر على صفحات الجريدة موعد يوم الاحتفال بنزول علم النبي موسى عليه السلام لان كثيرين من الزائرين لا يعرفون موعد الاحتفال . فنحن نعلن ان «جمعة الشادة» على نزول العلم تكون يوم ٩ محرم الموافق في ١٢ نيسان وان يوم الاحتفال بزفة العلم لزيارة مقام النبي موسى عليه السلام يكون في ١٦ محرم الموافق ١٩ نيسان .

برتقال فلسطين

في اسواق لندن

جاء من لندن ان النائب اليهودي جانر قد ادعى ان البرتقال الفلسطيني وصل انكلترا في حالة سيئة لعدم تنظيم الشحن في فلسطين

لكن وزير المستعمرات نفى هذه التهمة وقال ان المندوب السامي في فلسطين يقول ان عملية الشحن كانت على غاية – ما يرام غير ان رداءة الطقس في شهر شباط الماضي سببت ضرراً عظيماً

اللجنة الصهيونية

برنامج اجتماعها

نشرت دافار نص برنامج الابحاث التي ستدور في اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية الذي سينعقد في القدس في هذه المدة وهي

١ – بيان اللجنة التنفيذية ، ومناقشات في الحالة السياسية

٢ – الاعمال في البلاد

٣ – اسكان اليهود في البلاد وعلى الاخص يهود المانيا

٤ – المهاجرة

٥ – المالية

٦ – الحالة الداخلية في الجمعية الصهيونية

٧ – مقترحات عن المال والميزانية

٨ – مقترحات بشأن تنفيذ مقررات المؤتمر

٩ – مقترحات بشأن نقل رفات زعيم الصهيونية الدكتور هرتسل

١٠ – مقترحات بشأن زمان ومكان المؤتمر الصهيوني التاسع عشر

مصاب القنصل العربي

في دمشق بوفاة ولده

فجع رشيد باشا الناصر قنصل المملكة العربية السعودية في دمشق بوفاة نجله احمد بك الناصر الذي وصل اخيراً من الاستانة وهو مريض مرضا لم تنجع فيه حيلة الطب . وقد احتفل بتشييع جثمانه احتفالا كبيراً رحمة الله رحمة واسعة وعزى والده الجليل واسرته المفجوعة خير العزاء

•••

No. 1554

« Jerusalem Friday 29 March 1935 »

العدد ١٥٥٤

Al-Jami'a Al-Arabia
An Arabic Newspaper

Proprietor & Responsible Editor
Muneef Al-Hussayni

Address:
Jerusalem: « Old Serai » Building P. O. Box 719 Tel. 320

Subscription Rates per year
In Jerusalem* £P. 1.250
in Palestine £P. 1.500
ABROAD £P. 2.000

الجامعة العربية

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

الجامعة العربية
جريدة عربية حرة
تعمل لخدمة فلسطين والاقطار العربية
والعالم الاسلامي

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى
صاحب الجريدة وبين الرسالة الى قلم التحرير

حول القضية الفلسطينية

تابع المنشور على الصفحة الاولى

لا يستطيع أي قاموس في العالم شرحها وايضاحها. وفوق ذلك فان حق اليهود في ان يصبحوا الاكثرية في فلسطين هو ما يرفضه العرب على اختلاف طبقاتهم وقد قرروا ان يحولوا بجميع الوسائل الفعالة دون وقوع هذه الكارثة الخطيرة.

فاليهود الذين كانوا ستين الفاً خلال الحرب بلغوا الآن مائتين وعشرين الفاً (الجامعة: الحقيقة ان عدد اليهود في فلسطين زاد الان على اربعمائة الف...) واذا دامت الحال على هذا المنوال فلا يمر عشرون عاماً حتى يصبحوا الاكثرية الكبرى. فالعرب لا يسلمون بأن يصبحوا غرقى هذه الاغلبية اليهودية، بل لا يحتملون هذه الزيادة الواقعة في عدد اليهود وان هذا لمن حق العرب الصريح لانهم هم سادة فلسطين واصحابها الحقيقيون وليس الانكليز.

والواقع المحسوس ان الانكليز والفرنسيس وجميع انصار اليهود يصدفون عن فهم هذا، وما داموا لا يفهمونه فمن المستحيل ان يسود الوئام وستقع اضطرابات اشد هولاً من سابقاتها بالرغم من وجود الحراب الانكليزية.

ماذا تقصد انكلترة باعلانها انها تتعهد بحماية حقوق غير اليهود في فلسطين؟ اتريد ان تقول انها لا تدع يهودياً واحداً ينتزع من عربي ارضه؟ وانها لا تسلم بأن يضرب يهودي عربياً؟ ام ماذا؟

فكلمة «الحق» هذه ماذا ينطبق عليها من تفسير في نظر انكلترة؟ انا ننشدا حكماً عادلة وان انكلترة لا تستطيع ان تستمر في ترك هذه الشعوب تعيش في محيط من الغموض والابهام. فمن اين يبتدىء هذا «الحق» واين ينتهي؟ واذا كان هذا «الحق» في نظر الانكليز هو عبارة عن ان اليهودي لا يستطيع ان يرتكب جرماً يتعلق بالحق العام ضد العربي دون ان يلقى جزاءه، فان العرب لا يرضيهم هذا السخاء من الانكليز لانهم لم ينحطوا بعد الى درجة يستطيع عندها يهودي ان يضربهم او ينتزع منهم ملكهم بالقوة. فالعربي حقوق «سياسية» في فلسطين وهذا ما ازيد افهامه لاصدقائنا الانكليز بقوة وصراحة. فالعرب الذين هم سادة فلسطين منذ الف وثلاثمائة لا يسمحون لسلطة اجنبية ان تقدم بلادهم هدية لشعب فقد فلسطين منذ خمسة وعشرين قرناً.

ان انكلترة تستهين بالعرب كثيراً عندما تطمع او تعتبر ان طاعتنا ان تمنح «اوطاناً قومية» للاجانب في وسعها ان تؤويهم في بلادها لا في بلاد العرب. وسيعرف العرب كيف يبرهنون لبريطانيا العظمى على انهم لا يقبلون الاهانة ولا يرضون بالذل.

الاسلام في أمريكا

ورد على فضيلة شيخ الجامع الازهر كتاب من أحد كبار التجار المسلمين بمدينة بتسبرج احدى مدن ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة قال فيه ان في هذه المدينة جالية اسلامية وأنها ترغب في أن يقدم اليها عالم واعظ من علماء الازهر. كما طلب ذلك اهل الجالية الاسلامية في الجهات القريبة منها، وطلب أيضاً أن ترسل ادارة الازهر اليهم بعض الكتب التي تبحث في الاسلام وقواعده واصوله باللغة الانجليزية

وقد ارسل فضيلة شيخ الجامع الى صاحب هذه الرسالة مجموعة من مجلة نور الاسلام ومعها الكتب والنشرات التي وضعتها رياسة الازهر باللغة الانجليزية عن الاسلام والازهر

أما الطلب الثاني الخاص بارسال مبعوث من العلماء الى تلك الجهة فلا يزال موضع النظر عند رياسة الازهر

مؤتمر تبشيري

في الجزائر

قرر اتحاد جماعات الشبان المسيحيين في تونس والجزائر ومراكش عقد مؤتمر تبشيري في مدينة الجزائر في عيد الفصح القادم لدراسة مسائل التبشير في شمال افريقيا وستكون أبحاث هذا المؤتمر ومناقشاته في الموضوعات الآتية:

(بناء على ما ذكرته مجلة «الاتحاد العالمي لجمعيات الشبان المسيحية» بعددها الاخير)

١ — تاريخ الاسلام وفتوحاته.

٢ — وسائل العمل التبشيري في البلاد الاسلامية.

٣ — سرد تاريخ ماقام به عظماء المبشرين في الممالك الاسلامية.

وسيعقد المؤتمر جلساته مدة أربعة ايام متتالية وبعد ذلك يقوم أعضاؤه بزيارة المراكز التبشيرية الكاثوليكية في بعض مدن الجزائر للوقوف على ما وصلت اليه حركات التبشير هناك والبحث في ايفاد بعثات تبشيرية الى اواسط افريقيا.

ففي هذه الاخبار دلالة على نشاط المبشرين في انحاء بلاد المغرب ودأبهم على العمل التبشيري وتوسيع نطاقه في سائر الاقطار الافريقية.

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بالقدس

تقدم لدي مضبطة مؤرخة في ٢-٣-٩٣٥ مختومة من مختار واعضاء قرية العيساوية تتضمن ان ابراهيم بن محمد داري الشهير بذلك من القرية المذكورة توفي منذ اربعين سنة تقريباً وانحصر ارثه في زوجته ست الاخوه بنت محمد من قالونية وفي اولاده منها وهم محمد واسليم وداري وعلي وخميس وسالم وفاطمة وغصون ثم توفيت ست الاخوه المذكورة منذ سبع وثلاثين سنة وانحصر ارثها في اولادها المذكورين ثم توفي داري بن ابراهيم المذكور منذ خمس وثلاثين سنة وانحصر ارثه في زوجته صبحة بنت لطفي من المالحة وفي اولاده ابراهيم وعائشة ومريم ثم توفي سالم ابراهيم المذكور منذ ثلاث وثلاثين سنة وانحصر ارثه في زوجته زينت بنت محمد بن عيسى ابو رباله وفي اولاده منها وهم محمد وعبد وظريفة ولطيفة ثم توفيت غصون المذكورة منذ اثنين وثلاثين سنة وانحصر ارثها في اشقائها محمد واسليم وعلي وخميس وفاطمة المذكورين ثم توفيت فاطمة ابراهيم المذكورة منذ ثلاثين سنة وانحصر ارثها في ابنها ديب المولود لها من زوجها مصطفى بن خميس من قرية صور باهر المتوفى قبلها ثم توفي محمد ابراهيم المذكور منذ ست وعشرين سنة وانحصر ارثه في زوجته حلوه بنت موسى سمور الباهرين وفي اولاده منها وهم سعيد واسعد وحسن وحسين وفطوم وست الاخوه ثم توفي عبد سالم المذكور منذ خمس وعشرين سنة وانحصر ارثه في امه زينب المذكورة وفي اشقائه محمد وظريفة ولطيفة المذكورين ثم توفي ابراهيم داري المذكور منذ ثلاث وعشرين سنة وانحصر ارثه في زوجته ظريفة بنت سالم داري المذكورة وفي زوجته الثانية سعدة بنت محمد لطفي من المالحة وفي شقيقتيه عائشة ومريم المذكورتين وفي اعمامه الاشقاء وهم علي وخميس واسليم المذكورين ثم توفيت حلوة موسى سمور المذكورة منذ اثنين وعشرين سنة وانحصر ارثها في اولادها المذكورين ثم توفي حسين محمد المذكور منذ عشرين سنة وانحصر ارثه في اشقائه المذكورين ثم توفي سعيد المذكور منذ تسع عشرة سنة وانحصر ارثه في زوجته مبروزة بنت خليل ابراهيم العناني وفي ولديه منها محمد وفاطمة ثم توفي محمد سعيد المذكور منذ ست عشرة سنة وانحصر ارثه في شقيقته فاطمة المذكورة وفي امه مبروزة المذكورة وفي عميه اسعد وحسن المذكورين ثم توفي علي ابراهيم المذكور منذ ثماني عشرة سنة وانحصر ارثه في زوجته عيشة بنت عبد العبوش من بيت حنينا وفي بنته منها يامنة وفي زوجته الثانية صبحة بنت محمد لطفي من المالحة وفي بنتيه منها سعده وفاطمة وفي زوجته الثالثة فاطمة بنت الوراد من دير ديوان وفي ابنه منها عبد ولا وارث ولا مستحق لتركة المتوفين المذكورين غير من ذكر فمن له اعتراض على حصر هذا الارث عليه ان يراجع المحكمة خلال شهرين تمضي من تاريخ الاعلان على صفحات الجرائد والا يجري الايجاب المقتضى. وكيل قاضي القدس الشرعي

محمد نسيب البيطار

اعلان

بيع ملك من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ١٨٧٠ — ٣٣

المقدار حصة من ثلاثة حصص. الجنس ارض ماسا فيها ١٢ شجرة تين. الموقع الصابات. البلدة كفر مالك. المساحة ٣ دونمات. القيمة المخمنة ١٢ جنيه. القيمة المدفوعة ٥ جنيهات. الحدود شرقاً اسعد ابو زينب. غرباً خراب. شمالا خراب. جنوباً خراب.

المقدار حصة من ٣ حصص. الجنس ارض ماسا فيها ٤ شجرات زيتون. الموقع غرسات الباطنة. البلدة كفر مالك. المساحة دونم ونصف. القيمة المخمنة جنيهين. القيمة المدفوعة جنيه واحد. الحدود شرقاً طريق عمومي. غرباً دار شلحه. شمالا المر وابو شريتح. جنوباً دار ابو عيسى.

ليكن معلوماً لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى احمد عوض الله المديون الى امين بركات بمبلغ ٨ جنيهات و١٧٥ مل وبلغ بدل المزايدة على المزاود الاخير مبلغ ٥ جنيهات وحيث جرت عليه الاحالة المؤقتة صار وضعه ثانياً في المزاد العمومي لمدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب الشراء يمكنه مراجعة دائرة الاجرا برام الله ويشترك بالمزايدة ولا يقبل الضم اقل من خمسة بالمائة والمزاود ملزوم بدفع ديبوزيتو عشرة بالمائة عن القيمة المخمنة مع العلم بان رسوم الطابو والدلالة واجرة الدلال على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية.

٢٦ — ٣ — ٩٣٥

مامور الاجراء

حسن صبحي جار الله

اعلان

تقدم للمحكمة الشرعية في جنين مضبطة مؤرخة في ١١-٣-٩٣٥ موقعاً عليها من هيئة اختيارية قرية قباطية تتضمن ان محمد بن علي البداد من اهالي القرية المذكورة توفي في سنة ٩٣٣ عن زوجته جميلة بنت احمد اسماعيل البداد وفي شقيقيه حمده وفي ولدي شقيقه وهما عمر وصادق ولدا محمود العلي البداد لا غير فمن له اعتراض على المضبطة المذكورة فليقدم اعتراضه للمحكمة المشار اليها قبل يوم الاحد في الواقع ٢١ نيسان سنة ٩٣٥ ولاجل المعلومية صار اعلانها حسب الاصول

قاضي جنين الشرعي

محمد مطيع

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بالقدس

تقدم لدي مضبطة مؤرخة في ٢٠/١١/٩٣٤ مختومة من مختاري قرية لفتا تتضمن ان عيشة بنت حسين ابن صالح ربيع من القرية المذكورة توفيت منذ اربع سنين وانحصر ارثها في زوجها احمد بن حسين محمد عودة ربيع وفي اولادها منه حسين وظريفة ونعيمة ولا وارث لها غير من ذكر فمن له اعتراض على حصر هذا الارث عليه ان يراجع المحكمة خلال شهر تمضي من تاريخ الاعلان على صفحات الجرائد والا يجري الايجاب المقتضي

وكيل قاضي القدس الشرعي

محمد نسيب البيطار

اعلان

من محكمة يافا الشرعية

أبرز الينا مضبطة من هيئة اختيارية قرية يازور التابعة يافا تشعر بأن فاطمة بنت عبد الحميد داود توفيت منذ ثلاث سنوات تقريباً وانحصر ارثها الشرعي والنظامي في ابيها عبد الحميد وامها نصرة بنت اسماعيل الخليفة وفي زوجها احمد بن مصطفى عبد القادر وولديها منه ابراهيم وعبد الله. ثم توفي عبد الله المذكور عن والده احمد وشقيقه ابراهيم وانه لا وارث لها سوى من ذكر فمن له اعتراض على ذلك فليراجع محكمة يافا الشرعية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

وكيل قاضي يافا الشرعي

محمد ذكي الأمام

اعلان

من محكمة يافا الشرعية

ابرزت الينا مضبطة من قبل مختار محلة المنشية تفيد بان سالم بن محمود شاوي من غزة وسكان المحلة المذكورة يافا توفي منذ خمس عشرة سنة تقريباً وانحصر ارثه الشرعي والنظامي في اولاده محمد والسيد ومطيع والسعدي وحافظ وعبد الحميد وانه لا وارث له سواهم فمن له اعتراض على ذلك فليراجع محكمة يافا الشرعية خلال شهر يمضي من تاريخ نشر هذا الاعلان.

وكيل قاضي يافا الشرعي: محمد ذكي الأمام

اعلان شرعي

تقدمت الينا مضبطة مختومة وموقعة من هيئة اختيارية قرية ذنابة التابعة لقضاء طولكرم مؤرخة في ١٣ - ٢ - ١٩٣٥ تتضمن ان عبد الرحمن بن اسعد بن مصطفى شرشير من اهالي القرية المذكورة توفي منذ تسع عشرة سنة وانحصر ارثه الشرعي في زوجته مريم بنت يحيى بن مرعي وفي شقيقيه مصطفى وام السعود ولدي اسعد بن مصطفى شرشير ثم ماتت ام السعود المذكورة منذ ثماني عشرة سنة وانحصر ارثها الشرعي في ولدها ابراهيم المتولد لها من زوجها عبد الرحمن بن احمد بن سليمان المتوفى قبلها ثم مات مصطفى بن اسعد المذكور بعد ام السعود منذ ثماني عشرة سنة ايضاً وانحصر ارثه في زوجته خيزران بنت ناصر بن قاسم الشرشير وفي ولديه منها وهما عطية وفريدة ثم ماتت خيزران المذكورة منذ ست عشرة سنة وانحصر ارثها في ولديها عطية وفريدة المذكورين ثم مات عطية المذكور منذ خمس عشرة سنة وانحصر ارثه في شقيقته فريدة المذكورة فقط لا غير وانه لا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر من الورثة وعليه فمن له اعتراض على هذه المضبطة فليراجع محكمة طولكرم الشرعية خلال شهر ونصف الشهر اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد الفلسطينية والا فالمحكمة ستجري المقتضى شرعاً بخصوص هذه الوراثة وفقاً للاصول.

قاضي طولكرم الشرعي

محمد صبحي خيزران

اعفاء برتقال فلسطين

من الضريبة الجمركية في كندا

جاء من مونتريال ان وزير مالية كندا صرح ان البرتقال الفلسطيني سيعفى من الضريبة الجمركية

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس